محل أي يدافع ويجادل على سبيل المِحال وهو الكَيْد والمكر ; من قوله تعالى : وهو شديدُ المِحال . ويقال : إِنه لحوّل قُلّب دَحِل مَحِل ; أي محتال ذو كَيد عن الأصمعي . والكذبات : قوله : بل فَعَلَه كبيرهم وكذا قوله : إني سَقِيم . وقوله في امرأته : إنها أختي وكلها تعريض ومُماحلة مع الكفار .

محض عن سَعْر بن دَيْسَم وقيل سعن : كنتُ في غنم لي فجاء رجلان على بَعِير فقالا : إنا رسولا رسولِ ا إليك لتؤدّي صدقة غنمك . فقلت : ما عليّ فيها ؟ فقالا : شاة فأَعمد إلى شاة قد عرفتُ مكانها ممتلئة مَحْضاً وشحماً ويُروي : مخاضاً وشحماً . فأخرجتها إليهما فقالا : هذه شاةٌ شافع وقد نهانا رسول ا A أن نَأخُذَ شافعاً . ويروى : كنت في غنم لي فجاء يعني مصدّق رسول ا A فجئته بشاة ماخِض خير ما وجَدْت فلما نظر إليها قال : ليس حقّنا في هذه . فقلت : ففيم حقّك ؟ قال : في الثِنيّة والجَذَعَةِ اللجِبَة .

المَحْض : اللّبن . المخاض : مصدر مخضت الشاةُ مَخَاضاً ومِخَاضاً ; إذا دنا نتاجها أي امتلأت حَمْلاً . الشافع : ذات الولد . اللّجَبة : التي لا لَبن لها .

محل علي بن أبي طالب رضي ا تعالى عنه إنّ من ورائكم أموراً مُتمَاحِله رُدُحاً وبلاءً مُكْلِحاً مُبْلِحاً . وروى : رُدّحاً